الأسبوع الثاني

محاضرات مادة النقد الفني لطلبة المرحلة الرابعة قسم الفنون التشكيلية للعام الدراسي 2025-2026

النقد لدى اليونانيين القدماء

اخذ النقد لدى اليونانيين صورته الضمنية داخل الفكر الفلسفي عموما ولم يكن له حقل علمي خاص به ويمكن ان نضع بداية للبوادر الاولى للنقد هي النصف الثاني للقرن التاسع ق.م لكنه كان انشائيا لم يتجاوز الشعور الذاتي للانسان المنتج) الفنان (اذ اعتبر الفنان هو الناقد الاول بحكم الاسبقية لا التفضيل اذ ان وجود عملية التذوق كسابق للعملية الابداعية هو بداية العملية النقدية .

لكن اهم بوادره آن ذاك هي صرف النظر من الشعور الى التفكير في الشعور بهذة الانتقالة شكل مفهوم النقد نقطة ارتكاز سوف يعمل عليها في مسيرته اللاحقة فبها يتخطى البعد الذاتي في الوصف ويقترب من الموضوعية والاتزان في الاحكام. والتي من خلالها يعرف الناقد الاسباب التي من اجلها يرضى عن العمل الابداعي او يسخط عليه.اذ ان مرحلة التدوين في القرن السادس ق.م كانت بمثابة الخطوة الثانية في تطور ولادة النقد فاشعار هوميروس وهزيوس اعطت انطلاقة الشرارة لذلك العلم الوليد واقترن بمرحلة التدوين اداة التحقق والبحث كوسيلتي للتمحيص وكشف خبايا النص الابداعي

اهمية النقد:

ان اهمية دراسة النقد الفني الجمالي تأخذ مديات واسعة وكبيرة في خضم تطور وتعقيد الفكر الفلسفي والتحليلي للفن . يمكننا ان نلخص اهمية الدراسات النقدية الجمالية اختصارا بما ياتي.

- يعتبر النقد الجمالي استمرارا للتطور الفكري الفلسفي ويكون بذلك موضحا ومفسرا للافكار الفلسفية الجمالية.
- تطوير الوعي الجمالي وادراك بنائه ويقود ذلك الى تمييز العمل الفني الاصيل عمن سواه.
- كشف خطوات العمل الفني وتسلسل الفعل الابداعي فيه لاغناء ذائقية المتلقي وردم فجوات النص.

- اعطاء تفاعل مستمر بين البناء النقدي والبناء الانتاجي للعمل الابداعي.
- التعريف الاكاديمي لماهية موضوعة الفن من الناحية التاريخية والتحليلية مما يغني الزاد الثقافي للمتلقي . من كل ما

تقدم يمكن ان نعي القيمة الفعلية التي يمكن ان يجنيها دارس النقد الفني والتي تجعله على مقربة حقيقية لملامسة الاحساس الذي يتمتع به المبدع لحظة الابداع كما ينعكس كذلك على امتلاك الدراية التي تجعله يميز بين ما هو اصيل ومتفرد وبين ما هومقلد ومشاع.